٩٣

حفظ فؤادك ان مررت بحاجر | فظباؤه منها الظبا بمحاجر
والقلب فيه واجب من جائر | ان ينج كان مخاطرا بالخاطر
وعلى كثيب الفرد حي دونه | الاساد صرعى من عيون جاذر
احيت باسمر صين فيه بابيض | اجفانه مني مكان سرائر
وممنع ماؤه لنا من وصله | الا توهم زور طيف زائر
للماء عذب كما كاصدا وارد | منع الفرات وكنت روي صادر
خبر الاصحاب الذي هو امرى | بالغي فيه وعن رشادي زاجر
لو قيل لي ماذا الحبيب وما الذي | تهواه منه لقلت ماهو امرى
ولقد اقول لاثمي في حبه | لما رآه يعد وصلي هاجر
عني اليك فلي حشا لم يثنها | هجر الحبيب ولا حديث الهاجر
لكن وجدتك من طريق نافعي | ويلذ عذلي لو اطعتك ضائر
حسنت لي من حيث لا تدري وقد | كنت المسيء فانت عدل جائر
يدني الحبيب وان تناءت داره | طيف الملام لطرف سمعي الساهر
فكان عذلك عيس من احببته | قدمت به وكان سمعي ناظري
انعت نفسك واسترحت بذكره | حتى حسبتك في الصبابة عاذري
فاعجب لهاج مادح عذاله | في حبه بلسان شاك شاكر

الماديني

ارسل اللحظ بالقتال نذيرا | ليته بالوصال جاء بشيرا
فترى العاشقين في الحب | شاكرا وصله وما كفورا
ان اهل الهوى يخافون يوما | بالجفا كان شره مستطيرا
فوقاهم منه ولقاهم من | وجهه نظرة وسرورا
واذا ما رأيت فيض دموعي | تحسب الدمع لؤلؤا منثورا
كلما لاح لي رأيت نعيما | من سنا وجهه وملكا كبيرا
ليته لو شفا سقامي بريق | وسقاني منه شرابا طهورا

[illegible]

١١١ ٩٤

[illegible]

اقسمت بهل اتى على الانسان والنجم هوا
ما بعت بسركم الى انسان ما الناس سوا
يا من خوطهم تلاوة القرآن والقلب جوا
تنسوا اقتربت وتحفظوا الفرقان في القلب

[illegible]

وقليل العقل والادب | عجبه من غاية العجب
اعور في صدره شيق | عمامة في الراس والذنب

رايتك لا ترى الا بعين | فاما اذا اصبت بفرد عين
فقد ايقنت انك عن قريب

وعينك لا ترى الا قليلا | فخذ من عينك الاخرى كفيلا
بظهر الكف تلتمس السبيلا

يا دهر صافيت اللئام ولم تزل | ابدا لابناء الكرام معاند
وغدوت كالميزان ترفع ناقصا | ابدا وتخفض لا محالة زائد

واعور من عينه ير | في نقوش بندق
سترت منه ما مضى | يا ربي فاستر ما بقي

ستحية من شعر نحو صدغه | وما انفصلت من خده ان ذا عجب
واعجب من ذا ان سلسال ريقه | برود ولكن شب في قلبي اللهب

واعور لا يتوقى الخنا | ومن خالق الخلق لا يتقي
اقول وقد عورت عينه | واصبح من اخرتها يستقي
لقد احسن الله فيما مضى | كذلك يحسن فيما بقي

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)